

هل حان الوقت لإعادة تقدير الأساسيات الاقتصادية؟



تستعد أسواق الأسهم لمزيد من عمليات البيع المكثفة هذا الصيف، حيث تكثف البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم أسعار الفائدة لمحاولة مكافحة التضخم المتصاعد، وذلك وفقاً لبرونيلو روزا، الرئيس التنفيذي ورئيس الأبحاث في «روسا أند روبيني» الاستشارية، والذي يعتقد أن هناك المزيد من التشديد النقدي القادم من البنوك المركزية، والمزيد من الأخبار السيئة عن النشاط الاقتصادي.

وقال روزا: «حان الوقت الآن لإعادة تقدير الأساسيات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم من حيث النمو. فمن الصعب على الأسواق أن تكون متفائلة تماماً عندما يرتفع التضخم، وينخفض النمو، وتجنح أسعار الفائدة بسرعة في جميع أنحاء العالم».

وأضاف روزا: «رحب المستثمرون في البداية بالأنباء التي تفيد بأن زيادة 75 نقطة أساس غير مطروحة للنقاش»، محذراً في المقابل من عدة زيادات بمقدار 50 نقطة أساس خلال الأشهر القليلة المقبلة. واعتبر أن «بنك إنجلترا» هو البنك المركزي الوحيد الواقعي حالياً، بعد أن حذر صناع السياسة في لندن، الخميس، من مخاطر الركود التي يواجهها

ومن الواضح أن كل البنوك المركزية تتحدث بصعوبة في هذه المرحلة. لكن الحقيقة هي أن الكثير من التشديد سيؤدي في النهاية إلى انكماش اقتصادي. وهنا قال: «في منطقة اليورو والولايات المتحدة، لم يدركوا بعد أنهم بالفعل أمام شكل من أشكال الانكماش في النشاط الاقتصادي

وتوقع الخبير الاقتصادي أن تستمر العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا لفترة أطول بكثير مما يتوقعه العديد من المشاركين في السوق، مما يضيف إلى الرياح المعاكسة الأخرى مثل قضايا سلاسل التوريد، وارتفاع التضخم، وارتفاع أسعار الفائدة